

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[468] الْآيَاتَانِ قُلْ إِنَّ كُنتُم تَحِبُّونَ ۖ فَاِتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ۖ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (31) قُلْ أَطِيعُوا ۝

وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنْ لَمْ يَأْتِكُمْ بِنَبَأٍ فَانْقِبُوا ۚ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ آلُ الْكَافِرِينَ (32) سَبَبُ

الذّٰنِ زول لهما تين الآيتين روايتان في سبب نزولهما : إحداهما في تفسير "مجمع البيان"

والأخرى في تفسير "المنازل". الأولى تقول : ادعى جمع من الحاضرين في مجلس رسول الله (صلى

﴿إِذْ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ﴾ أَذْنَهُمْ يَحْدُّونَ ۖ ﴿١٠٠﴾ مَعَ أَنَّ الْعَمَلَ بِتَعَالِيمِ ۖ كَانَ أَقْلٌ ظَهُورًا ۖ فِي

أعمالهم. فنزلت هاتان الآيتان بشأْنهم. وتقول الأُخرى : حضر فريق من مسيحيي نجران مجلس

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وزعموا في حديثهم أن^٣ مبالغتهم في تقديس المسيح (عليه

السلام) إِنْ مَا يَنْطَلِقُ مِنْ حَبِّهِمْ ۖ. فنزلت الآيتان تردّان عليهما.